Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أغلق في وجهه من عناصر الكون المحسوس . فهو يريد أن يعرف خواصها ، وممّاذا تتركّب ، وكيف ، والقوانين التي تسير عليها كيما يتاح له أن يستعبدها لغاياته بدلاً من أن يكون عبداً لها .

والدين والفلسفة هما السجلان اللذان يحتفظ فيهما بما اهتدى إليه من الأجوبة على الأسئلة التي ما برحت نفسه تطرحها عليه منذ أن وعى نفسه كإنسان : من أنت ؟ ومن أين ؟ وإلى أين ؟ ولماذا ؟

والفنون هي السجلات التي تشهد بعراكه ضدّ كل بشاعة ، وبفتوحاته في دنيا الجمال ، أكان جمالاً في الإيقاع ، أم في الحركة ، أم في الخطوط ، أم في الألوان ، أم في كلّ ذلك معاً .

والسياسة والاجتماع والاقتصاد وما إليها هي سجلات انتصاراته وانكساراته في تركيز علائقه مع أبناء جنسه على أسس من العدل والمساواة . فلا تتصدّع من حين إلى حين بهزّات عنيفة تأتيها من الطمّاعين والجشعين والسكارى بلذّة الجاه والسلطان ، أو من الجياع والمحرومين والمنبوذين والمظلومين .

والتاريخ هو السجلّ العام الذي يصل ماضيه بحاضره فيدون فيه مجمل ما توصّل إليه في صراعه مع الطبيعة ومع